أبعاد أخرى

بيئة التعليم إلى أين ؟

منيرة العقل

منذ عقود علت مكانة التعليم ودور معلم الأجيال .. أمنية جميلة داعبت أحلام شباب ذاك العصر في أن يحظى بمهنة معلم .. كان المعلم موفور الطموح يجد كل عائد ومردود فيما يقدم ويبذل .. وكانت الطاقات الإبداعية لديه تجد ملاذها الأمن لتعبر بكل همة ونشاط تنعكس إيجابا في نفوس الطلبة المقبلين على التعلم بنهم جميل حتى وإن تواضع المكان كانت عيوب التعليم نادرة والمخرجات واعدة.

ما الذي تغير اليوم ؟! .. كيف تبدل الحال. .. و أين يسير ركب التعليم ؟

شكل الثلاثي الطالب .. المعلم .. البيئة المدرسية محاور العملية التعليمية و ركيزتها الأساسية فلا يمكن تهميش ركن على أحدها و إلا اختل التوازن .. اليوم انصب الاهتمام على تدليل الطالب أكثر في محاولات بائسة لتحبيبه في المدرسة و تشجيعه على التعلم. غالب صلاحيات التقويم السلوكي نزعت من يد المعلم وحتى نقاط المفاضلة في الدرجات لم تسلم من شروط المساءلة . حوصر المعلم في زاوية ضيقة مثقلا بأعباء السيطرة على حصة دراسية و فصل متكدس بالعدد ٤٥ ومراقبة من الادارة تلقي باللائمة عليه كل حين عند سماع أصوات الطلاب.

الحال يرثى له يا معلم الاجيال فأنت محاصر واسمح لي إن قلت أنك تشبه الكرة في ساحة العلم يتقاذفك ثلاثة لاعبين .. طالب ومشرف ومدير.! الكل يقدح فيك هذا طالب يتمرد عليك ويتشرط ويعلمك النظام بكلمة غير مسموح يا معلم .

وهذا مشرف لاهم له سوى سجل التحضير والنقص فيه وعبارة مشاركة الفصل قليلة . والمشكلة الأكبر إن كان المدير يتسلط عليك فيكون رقيبا متصيدا لا معينا موجها .

لا أبالغ ان قلت إن مهنة التعليم لم تعد مشجعة و إنني لو وجهت السؤال لمن يعمل بالتعليم حاليا لو عاد بك الزمن أي مهنة ستختار ؟ لكانت الاجابة : أي مهنة ماعدا التعليم.

لن أتكلم من زاوية حقوق وظيفية مهدرة للمعلمين فهي قضية معروفة تلقي بظلالها على بيئة التعليم التي تتراجع ..

طالب اليوم يعاني أيضا وهو مظلوم قياسا بطالب الأمس الذي عاش إلى عهد قريب طفرة المكان واكتمال المرافق المدرسية واتساع المباني حاليا و في مدن رئيسية تمثل النموذج لغيرها يتم الاستغناء عن غرف الفنية والمكتبة والمعامل وافتتاح فصول إضافية تستوعب الأعداد المتكدسة ٤٦ فما فوق في مدارس البنات.

أي تعليم يتم وفق هذا التكدس أي استراتيجية شرح يمكن أن تطبق فيها ، يحشر الطلاب على مقاعدهم سبع حصص ثقيلة. لا فاصل ترفيهي يومي بينها غير فسحة الإفطار مقاصف مدرسية تعكس مظهرا غير حضاري في تزاحم و تدافع الطلاب للشراء. تنمي عندهم منذ الصغر معنى التدافع وفرض القوة العضلية لتحقيق الرغبات .

إن بقاء البيئة المدرسية على هذا الوضع ينذر بتعطيل أي برنامج توعوي و هادف .. ببساطة طلابنا يتأففون من بيئة دراسية تخلو من جوانب مشجعة للإقبال على الدروس. على القائمين

على التعليم إدراك المسببات الحقيقية لتراجع مخرجات التعليم .. إن كانت طرق التدريس الحديثة قد أشاعت نوعا من التغيير في بيئة الصف إلا أنها لن تكون وحدها العلاج الفاعل ، مالم تكن هناك عوامل مساعدة أكثر أهمية تعمل على تلافي السلبيات في بيئة المدرسة ذاتها وتحيلها إلى بيئة جاذبة للطلاب لا منفرة كما هو حاصل الآن .

ختاما أؤكد على أهمية صنع بيئة تعليم جاذبة تتوافر فيها مقومات النجاح الحقيقي تعكس مظهرا حضاريا وتشكل وعيا مسؤولا مدركا لمفهوم تطوير التعليم على أرض الواقع .. حصر السلبيات وإيجاد البدائل الأفضل ومحاصرة الخلل الموجود والسيطرة عليه لا تركه بوضع خطط بديلة تستنزف الطاقات لا تشحذها.

وإلى أن ينصلح حال التعليم فإني أتمنى أن لا يكثر القائمين عليه من فرض برامج يتطلب تطبيقها اكتمالا في بيئة التعلم التي أرى أنها ليست بالشكل المأمول الذي يواكب حجم التطلعات وحجم ما رصد من ميزانيات كبيرة.

كاريكاتير أعجبني

أكذوبة اليسار الإسرائيلي

د.إبراهيم فؤاد عباس

عندما يذكر "اليسار الإسرائيلي" فإن أول ما يتبادر إلى الذهن ثعلب إسرائيل شيمون بيريز الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٤ بالتقاسم مع اسحق رابين والزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ، فيما اعتبره أحد الباحثين من اليهود الأمريكيين بأنه المتسبب الأكبر في إجهاض عملية السلام عندما وافق على اقتراح رئيس الموساد على اغتيال يحي عياش مهندس التفجيرات لدى حماس عام ١٩٩٦ لإعادة الثقة بالموساد على إثر اغتيال أحد المتطرفين الإسرائيليين لإسحاق رابين، وحيث اعتبرت عملية اغتيال عياش السبب الأكبر في اندلاع موجة العنف في الأراضي الفلسطينية والتي تعتبر انتفاضة السكاكين حلقة جديدة في سلسلتها الطويلة. بيريز بطل مجزرة قانا بخبثه ومكره استطاع أن يلعب ببراعة لعبة الاشتراكية الدولية على مدى بضعة عقود ، فيما لعب اليمين المتطرف لعبة إسرائيل "واحة الديمقراطية" في الشرق الأوسط ودرة الحضارة الغربية في المنطقة.

بيد انه من الصعب الآن تصنيف بيريز على انه مازال ينتمي إلى اليسار الاشتراكي بعد تفكك إمبراطورية الكرملين وحدوث الطلاق النهائي بين دول أوروبا الشرقية والاشتراكية، فهذا الداهية الذي نجح في إقامة صداقات شخصية مع العديد من المسؤولين العرب يعرف جيدًا من أين تؤكل الكتف.

بالطبع فإن اليسار الإسرائيلي موجود الآن ممثلا بأحزاب وجماعات صغيرة لا تتمتع بثقل حقيقي من بين القوى الحزبية في إسرائيل، وهي لم تعد تعبر عن المعنى الأيدلوجي للمصطلح بقدر ما تعني الانحياز إلى السلام ونبذ التطرف والعنصرية والعنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين الذين آمن الكثيرين منهم بإمكانية نمو هذه الحركة واضطلاعها بدور أكبر في تحقيق السلام بين اليهود والفلسطينيين.

المشهد السياسي الراهن في إسرائيل يؤكد أن الغالبية العظمى من القوى السياسية والمجتمع الإسرائيلي تنحو منحى العنف والتطرف الموجه للفلسطينيين ورفض حل الدولتين. أما قوى السلام التي لا تكاد تمثل ١ ٪ من الإسرائيليين – مع استثناء عرب ٤٨ الذين يمثلون ٢٠٪ من المجتمع الإسرائيلي"– والتي يمثلها بشكل أساس "حركة السلام الآن" فيعتبر الإسرائيلي المنتمي إليها خائنًا، وهو ما أوضحه عساف جافرون في مقاله في الواشنطن بوست الذي يستحق الإشارة إليه بإسهاب لما تضمنه من حقائق لابد من الإلمام بها من قبل الجميع. يتهم جافرون الجندي السابق في جيش الدفاع الإسرائيلي، يتهم إسرائيل بأنها وراء موجة العنف التي تشهدها الضفة الغربية والقدس منذ أكثر من أسبوعين، وقال إنه كان من المشاركين في قمع الانتفاضة الفلسطينية الأولى قبل ٢٧ عامًا، وأن الدوريات الإسرائيلية التي كانت تجوب المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية كانت تستخدم القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي في مواجهة الصبية من رماة الحجارة، لكن المشهد لم يلبث أن تغير حيث استبدلت الحجارة بالبندقية والأحزمة الناسفة، ثم بالصواريخ والميليشيات جيدة التدريب، والآن استبدلت بسكين المطبخ والمفكات. ورغم بساطة هذه الأدوات إلا أنها نجحت في إثارة الرعب في صفوف الإسرائيليين.واستطرد جافرون أن هناك العديد من الأسباب وراء هذه الموجة الجديدة من الهجمات الفلسطينية يأتي في مقدمتها حالة اليأس التي تملكت الفلسطينيين وانتهاكات حكومة بنيامين نتنياهو والتعسف والإذلال الذي تمارسه ضدهم ، وتشجيعها للمستوطنين المتطرفين لشن هجماتهم المتكررة على الفلسطينيين . ويستطرد جافرون بالقول : " لكن أكثر ما يهمني هو ردود فعل المجتمع الإسرائيلي التي ازدادت تطرفًا وقبحًا من أي وقت مضى" مضيفًا انه يمكن الملاحظة الآن أن الخطاب الإسرائيلي – بشقيه الرسمي والشعبي– أصبح أكثر تشددًا وتعصبًا، وأصبح الحديث المتداول في المجتمع مع نهاية حرب غزة نهاية العام ٢٠٠٨ يتحول من السيء إلى الأسوأ. كما أصبحت القلة القليلة في المجتمع الإسرائيلي من أنصار معسكر السلام تتهم بالخيانة . وأبسط مثال على ذلك التهديدات التي تلقاها الصحفي اليساري جدعون ليفي (هآرتس) على إثر اتهامه بالخيانة من قبل أحد أعضاء الكنيست، وهو ما دفعه إلى استئجار حارس أمني لحمايته.واختتم جافرون بالقول انه مهما كانت النتائج، فإنها لن تكون أسوأ مما نواجهه الآن، وليست المشكلة كم عدد الجنود الذين نرسلهم إلى الضفة الغربية، وليس كم عدد بيوت (الإرهابيين) التي نهدمها، أو كم عدد الأطفال من رماة الحجارة الذين نعتقلهم في ظل الحقيقة التي أصبحنا نعيشها الآن حيث نفتقر إلى الشعور بالأمن ، وحيث أصبحنا نعاني من العزلة الدبلوماسية بعد أن أصبح العالم ينظر إلينا كجلادين وهو ما يدق ناقوس الخطر بأنه يتعين علينا أن نتوقف الآن..

يستطيع المرء في ضوء ما سبق أن يدرك أن الرهان على السلام مع إسرائيل بعدوانيتها وعنصريتها ومجازرها وقتلها لأطفال فلسطين وتدنيسها للحرم القدسي الشريف والتهامها للأرض الفلسطينية وهدمها للمنازل وحصارها لشعبنا وهي الممارسات التي تزداد يومًا بعد يوم هو رهان خاسر بكل المقاييس، وأن الانتفاضة والمقاومة بكافة أشكالها وأدواتها هي الطريق الوحيد نحو الدولة والحرية والاستقلال للأرض والإنسان والمقدسات.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

قطر الندى

تقلبات الورق

د/ تهاني سعيد الحضرمي

قال لها :
لقاؤنا الأخير كان مصيبة!!
ولدت في قلبي شرارة
ما الحل ؟؟
أتخمدها في مهدها بذرة قبل الهطول
أم تنادي فينا الربيع ..
ونجلس قرب النهر...
كعاشقين سئما الهروب ..
أهمسي لي، قولي شيئا !!
أعطني حلا وحيدا
قولي كلمة صريحة، اكتبها على السطر
علها تنجو من الغرق وتقلبات الورق !!
علها تعيش يوما في أمان بعيدا عن الصخب !!
إن أردته حلما ورديا ..
لا تنادي شؤما فالألوان بأيدينا
نصبغ اللوحة بأي لون أردنا
لن يقدر أن يمنعنا أحد !!
فقط .. أخبريني أكان قلبك عاصفا مجنونا أم أن شرارتي ولدت !؟
قالت له :
أعجبني تعبيرك
ولحظات وصفك وتفسيرك
أيقظت تفاصيل الأحلام ..
وجعلت من المشاعر أمطارا هادئة
تتساقط على مساحات البوح !!
تغرس في الأعماق الطقس الممتع
فلا تقلبات للمزاج ولا فواصل للبعاد
تبدأ الحقيقة من النقطة ويتحقق الحلم بالإصرار!!
دون سـأم... يبحث عن مـأوى الرفيق
والسكون في نبض الشريك
ليس حلا وحيدا أن تنجو من الغرق !!
فهناك حلولا عديدة !!
إن أردت الرؤيا بوضوح ..
ابتعد عن الصخب وأماكن الجمود !!
إبتسم لبساتين الورود!!
فالتناقض يقضي على ربيع الوجود
واجعل همساتك واقعا ...
فلا .. تكتفي بكتابة الحروف !!
حقا هي تهواك ولا مصيبة
فالحب نعمة بلا حدود!!

×× **قطر:**
الخريف أرقى الفصول في التعامل مع فواصل العمر

العنوان البريدي : مكة المكرمة
ص. ب ٣٠٢٧٤
الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الالكتروني
tsfhsa@yahoo.com

العوامل التي تكمن وراء ظهور الإرهاب

حسين عوض

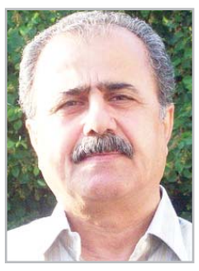

إن فشل الجهود الدولية من اجل تعريف دقيق وموحد للارهاب لا يمكن الهيئات الدولية من اعتماد مرجعية قانونية موحدة غير خاضعة لمصالح الدول الكبرى، وهذه الجهود لم توفق حتى اليوم لبلورة التزامات محددة وكاملة وشاملة تأخذها الدول لوضع تعريف موضوعي يتم من خلاله مكافحة الإرهاب والقضاء على اسبابه.

الإرهاب:– هو استخدام العنف أو التهديد باستخدامه بقصد بث الخوف لدى المجموعة المستهدفة، وذلك لتحقيق أهداف سياسية.

الإرهاب:– هو نوع من الجرائم السياسية يعتمد العنف كآلية لإحداث التغيير، فالإرهابيون يستخدمون على نحو منظم القتل والدمار أو التهديد باللجوء إليهما لإرهاب الأفراد أو المجتمعات أو الحكومات، لإجبارها على الرضوخ لمطالبهم السياسية.

تتقاطع التعريفات المقترحة للارهاب في ثلاثة عناصر، استخدام غير مشروع للعنف ضد المدنيين الأبرياء، واشاعة جو من الرعب والخوف، واستغلال هذا الجو من الخوف والرعب للضغط على الجهة المستهدفة للحصول على مطالب واهداف سياسية أو أيديولوجية...!

العوامل التي تكمن وراء الإرهاب:أسباب ذات طبيعة سياسية:وتتمثل باطماع الاستعمار بالتوسع والسيطرة على ثروات الشعوب، وابرز مثال على ذلك الصهيونية التي اقامت كيان صهيوني بقلب العالم العربي في ارض فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية، وقدمت كل من بريطانيا وامريكا المساعدة للصهاينة لاغتصاب فلسطين، وكان الإرهاب الذي مارسته الصهيونية المجسدة في اسرائيل ضد الفلسطينيين نموذجا فاق بعض حروب العدوان التي شنتها عليهم خلال العقود الأولى من الاحتلال، وقد استخدمت احدث اسلحة الدمار الشامل، مضافا لحملات الاغتيالات الإرهابية التي ذهب ضحيتها العديد من العلماء الفلسطينيين والعرب في اوروبا، وقد ادى التدخل في شؤون الدول إلى فشل المنظمة الدولية في تحقيق التعاون الدولي وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في العالم.

اسباب ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية :– الاستغلال الأجنبي للموارد الطبيعية لبلد ما، الظلم الاجتماعي وانتهاك حقوق الانسان وحرياته الاساسية والحبس الجماعي والتعذيب والاضطهاد على الشعب لا بد من أن تواجه مقابل سياساتها مقاومة ترفض هذه السياسة وتعمل بكل الوسائل للتخلص منها، بعد الحرب العالمية الثانية جرى خلاف في فهم القانون الدولي حول تقرير المصير هل يعتبر حقا قانونيا أم مجرد مبدأ مقرر في الفكر السياسي، ومن اسباب هذا الخلاف بين الدول الانقسام الذي افرزته الحرب الباردة ، وتقرير المصير هو حق راسخ في القانون الدولي وفق ما باتت تؤكده القواعد الدولية الإتفاقية والعرفية.

إن ارهاب الدولة هو استخدام القوة ضد الشعوب الضعيفة، وضد حركات التحرر الوطني وضد السكان العزل المدنيين، وتقوم بتهجير اهل البلاد الأصليين بالقوة عن اراضيهم، وقد جرب الاحتلال الاسرائيلي احدث الأسلحة المحرمة دوليا على الفلسطينيين في غزة، وقد ساهمت كل من بريطانيا وامريكا في خلق الدولة الصهيونية بقلب العالم العربي في فلسطين، ويمارس الاحتلال الصهيوني الإرهاب بامتياز ضد الفلسطينيين، ومن ابرز المنظمات والعصابات الإرهابية، الهاجاناه وشتيرن وليحي وإتسل وهاشومير، وقد قامت العقيدة الاسرائيلية على الإرهاب ومن المجازر التي ارتكبتها مجزرة دير ياسين عام النكبة وكفر قاسم عام ١٩٥٦ وصبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢وقصف غزة بالفوسفورالأبيض المحرم دوليا عام ٢٠٠٨ ، واغتالت وسيط الأمم المتحدة الكونت برنادوت عام ١٩٤٨ ، واقدمت أواخرعام ٢٠١٥ على حرق الأطفال الفلسطينيين احياء(الطفل محمد ابو خضر والطفل الرضيع علي سعد دوابشه البالغ من العمر ١٨ شهرا).

يقول فلاديمير جابوتنسكي مخاطبا الصهيوني (كل انسان آخر على خطأ وأنت وحدك على صواب ...لا توجد في العالم إلا حقيقة واحدة وهي بكاملها ملكك أنت).

ويتطلب القضاء على اسباب الإرهاب معالجة الأسباب المباشرة وغير المباشرة، وإذا لم يتم معالجة الأسباب فستكون النتائج سلبية، ويستوجب حث الدول من اجل القضاء التدريجي على الأسباب الكامنة وراء الإرهاب الدولي.

> يتطلب القضاء على اسباب الإرهاب معالجة الأسباب المباشرة وغير المباشرة، وإذا لم يتم معالجة الأسباب فستكون النتائج سلبية

الفلسطينية.

وقد اقر ميثاق الأمم المتحدة للدول فرادى وجماعات حق الدفاع عن النفس إذا ما تعرضت لاعتداء مسلح، إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لاعادة فرض السلم والأمن الدوليين، وإن الاعتداء المسلح يصدر بالضرورة عن دولة بشكل مباشر أو غير مباشر.

إن المحكمة الجنائية الدولية قد تلاحق مرتكبي بعض الجرائم الإرهابية، فيما إذا كانت هذه الجرائم اضافة إلى كونها جرائم إرهابية فتدخل تحت توصيف قانوني، فالعمل الإرهابي يكون في بعض الحالات جريمة حرب او جريمة ابادة او جريمة ضد الانسانية في هذه الحالات تلاحقة محكمة الجنايات الدولية.

يجرم القانون الدولي اعمال الإرهاب سواء ارتكبها الأفراد أم ارتكبتها الدول، فالدول

في وضح النهار

العالم تحت وطأة العوالم

صالح المعيض

سبق أن كتبت تحت هذا العنوان وسبق أن ذكرت مراراً أنه أكثر من (٤٠) عاما وأنا أتجول في عالم الصحافة العربية ، وأصبحت شاهدا على العصر إعلاميا وثقافيا وذلك وفق رؤيتي الخاصة وتجربتي الطويلة ، والتي كنت متكاسلا في تدوينها وفق طلبات المحبين والمتابعين ، وأبقيت ذلك الكسل قائما حتى تاريخه ، رغم أن معظم أطروحاتي تلامس الهم العام محليا وعربيا ، إلا أنني وأمام ذلك العناد المتكاسل أرى أن هنالك تغيرات سريعة ولكنها تحمل من الخطورة أكثر من أن يلخصها مقال او حتى ندوة ، ولا مانع بين فترة وأخرى أن أضع أمام القاريء العزيز رؤية خاصة حول امر (ما) وذلك باختصار ارجو ان لايكون مخلا نظرا لمحدودية المساحة المتاحة ، فمن قبل تحدثت أنه حينما بدأ البث الفضائي التجاري يغزو الأجواء العربية لم يبدأ من خلال الثقافة العامة وما يفيد الناس ، ولم يرحب البته بأهل الحل والعقد في بلداننا العربية ، بل للأسف كان ولا يزال البث الفضائي الخاص يبدأ الحوارات والرأي بالسباب والشتائم و البرامج بالأغاني الماجنة والبرامج الماسخة وبشكل يكشف عورة من وراء الثقافة التي إستقبلناها خلال عقد ونصف من الزمن وماهو قادم يظهر أنه أقسى وأمر وأنكى بالأجيال القادمة مالم يعاد النظر في ذلك ، وباستجرار شيء من بدايات البث الفضائي الخاص نجد وكما اسلفت انها كانت بدايات ركيكة وأصبحت بكل مرارة هي أجندة مكررة لسائر القنوات فيما بعد ، ولا أريد أن أسمي قنوات بعينها لأن القائمة ستطول وحتى لا يتحول المقال إلى تخصيص قاصر ولا إلى تعميم ظالم ، لأن هنالك قنوات تريثت وبدأت البث تحت مضلة الدول فكانت ذات بعد إيجابي تجاوز نوعا ما تلك البدايات الهابطة وهنا ومن باب إحقاق الحق لا المجاملة أرى أن القنوات الحكومية العربية في بعض الدول كانت أكثرها نضجا حينما تريثت وخرجت للفضاء بأجندات عصرية ذات إبداع كل في مجال تخصصه من دين وسياسة وثقافة وإقتصاد ورياضة وفق تطلعات متأنية وهي شواهد حية على النضج فعلا ، وتركت الغث لغيرها وكان لها ما رمت له من أهداف نبيله ولا أدعي لها الكمال بل لازالت بحاجة للمزيد من التطوير.

وللأسف واكررها دوما سلمت كثير من قنوات القطاع الخاص في العالم العربي لأناس لا يملكون المهنية الإعلامية ولا حتى التخصص فيما اسست له تلك القنوات ، فكان هنالك الكثير من اللغط والمسارات الغير هادفة والمؤثرة على سلوكيات الناس وعلاقات الدول وثقافات المجتمعات ، واصبح (الفن الماجن .. والإبتزاز الفاضح .. والسياسات المسمومة .. والاطروحات الموجهة) خصوصا بعد ثورات ما يسمى بالربيع العربي هو المسيطر والطاغي على فنون المجتمعات المتزنة ، وأصبح جسد الفنانات وقفشات الفنانين والسخرية الشخصية هو الشاغل الأكبر لمساحات تلك القنوات مضمونا ووقتا ، وترسخت ثقافة سطحية شكلية هدامة جلبت وستجلب على المجتمعات العربية الويل والدمار ، وتعددت تلك التجاوزات حدود التأثير على ثقافة الفرد والمجتمع إلى التأثير على علاقات الدول ، ونذكر أحداث تصفيات كأس العالم بين دولتين شقيقتين والتي أدارها بكل تهور مجموعة من الفنانين والفنانات وبعض المحسوبين على الإعلام كادت تسبب قطيعة كبرى لولا تدخل العقلاء من أهل الحل والعقد ووأد الفتنة ولو بعد حين ، لكنها في حقيقة الأمر كانت بداية فتنة ما يسمى بالربيع العربي والشيء المقلق أننا نرى اليوم بعض اولئك الفنانات والفنانين وبعض الإعلاميين الساقطين في وحل الخيانة وبيع السنتهم لمن يدفع أكثر يمثلون بعض المؤسسات الإنسانية وهم لايمتلكون أية مقومات سوى التمثيل والخلط المعيب في كل شيء يمارسونه إلا من رحم الله.

> للأسف واكررها دوما سلمت كثير من قنوات القطاع الخاص في العالم العربي لأناس لا يملكون المهنية الإعلامية ولا حتى التخصص فيما

إذا تابعنا أي حوارنجد ان لغة الحوار قاسية جدا بل سوقية بما تحمله هذه الكلمة من معنى (سباب وشتائم وتهم وقذف) علني وعلى طريقة (خذوهم بالصوت) ولعل ذلك من إفرازات قنوات كما ذكرت إعتمدت على الجسد والفن الماجن وبيع الألسنة ، حتى أصبح التمثيل هو الغالب في كل شيء ، فهنالك ممثلين بمهن مختلفة كالناشط السياسي والإجتماعي والحقوقي ...و..... ولا أدري إلى تاريخه ما علاقة جمال ودلال المرأة (المطربة أو الممثلة) في عالم الإعلام الجاد ، ودفعها قسرا لتكون الرائدة في الوقت الذي هي بحاجة إلى إعادة تنشأة ، لتكون مع أخواتها الفاضلات المتخصصات القادرات على الريادة والإدارة في شتى علوم مناحي الحياة ، من معلمات ومربيات وطبيبات ومثقفات وخلافة واللواتي يمثلون الوجه الحقيقي للمرأة الفاعلة .. هذا وقد يكون للحديث بقية ، وبالله التوفيق.

جدة.ص ب. ٨٨٩٤.تويتر / saleh١٩٥٨